

## تقرير : انتهاكات حقوق الإنسان خلال النصف الأول من شهر أبريل

### المقدمة:

شهد بداية شهر أبريل تفاقم الأوضاع الإنسانية بمناطق النزاع في طرابلس وعموم ليبيا، في ظل تسجيل مزيد من حالات الإصابة بفيروس كورونا، ورغم إعلان الهدنة الإنسانية التي لم تدخل حيز التنفيذ، إلا أن العمليات العسكرية على أطراف مدينة طرابلس لازالت في تصاعد مستمر ومقلق، و لازالت الهجمات المروعة تحصد أرواح السكان و المدنيين العزل وتستهدف بيوتهم وممتلكاتهم يومياً، ولا يزال آلاف من النازحين يعانون ظروف إنسانية صعبة بعد إجبارهم على مغادرة منازلهم، علاوة على استخدام المياه والغذاء كأدوات ضغط في الصراع المسلح، كما طالت الهجمات خلال فترة إعداد هذا التقرير مختلف المنشآت المدنية و مرافق البنية التحتية من مدارس ومستشفيات ومخازن أدوية ومصارف وموانئ ومطارات وشركات ودور عبادة وحتى المقابر لم تسلم من الاستهداف، فضلا عن التقارير الخطيرة التي ترد بخصوص أعمال انتقامية ترتكبها قوات الجيش التابع لحكومة الوفاق في مدن صبراتة وصرمان، وبحسب إحصائياتنا حصدت هذه الهجمات الدامية في الخمسة عشر يوماً الأولى من شهر أبريل أرواح (15) مدني من بينهم طفل واحد، وتسببت في إصابة (42) من المدنيين من بينهم (8) أطفال، وفيما يلي تفاصيل الانتهاكات التي وثقها مكتب الرصد والتوثيق بمنظمة رصد الجرائم الليبية.

### التفاصيل:

#### 1 أبريل

رصدت منظمة رصد الجرائم الليبية في الأول من أبريل سقوط قذائف على منزل بمنطقة طريق المطار بمدينة طرابلس، أدت الى وفاة "محمد فتحي عياد" 35 عاماً، و "ابراهيم بلعيد إبراهيم" 27 سنة، وإصابة مدنيين اثنين، تم اسعافهم الى مستشفى أبوسليم للحوادث.

كما رصدت المنظمة سقوط قذيفة على مدرسة وحي السماء بمنطقة القره بولي أدت الى أضرار جسيمة بالمبنى.

ورصدت المنظمة في اليوم الأول من شهر أبريل أيضا استهداف مطار معيتيقة الدولي بطرابلس.

#### 2 أبريل

وفي الثاني من أبريل رصدت المنظمة استهداف مطار معيتيقة الدولي بمدينة طرابلس مجدداً.

### 3 أبريل

وفي الثالث من أبريل وثقت المنظمة سقوط عدة قذائف على منطقة الهضبة القاسي بمدينة طرابلس، أدت إلى أضرار مادية بثلاثة منازل وإصابة طفلين وشخصين مدنيين آخرين بإصابات خفيفة، وتم نقلهم إلى مستشفى الهضبة الخضراء.

كما وثقت المنظمة إصابة الطفل "أبو بكر فرج عصمان" البالغ من العمر 9 سنوات، برصاصة وهو داخل منزله بمنطقة طريق المطار طرابلس.

ووثقت المنظمة أيضا سقوط قذائف على منازل بمنطقة قصر بن غشير وعين زاره دون تسجيل أضرار بشرية.

وفي الثالث من أبريل أيضا وثقت المنظمة اختطاف الإعلامي ومدير إذاعة القره بولي المسموعة "محمد الصيد الغويل" 53 عام بعد اعتراض سيارته من قبل مسلحين على الطريق الساحلي طرابلس.

كما رصدت المنظمة قصف طيران تابع لقوات حكومة الوفاق على شاحنات دقيق ومواد غذائية في منطقة الاصابة جنوب طرابلس كانت متوجهة إلى مخزن لإحدى الشركات الخاصة أدى إلى إصابة اثنين من العمالة الوافدة بجروح.

### 4 أبريل

وفي الرابع من أبريل رصد مكتب الرصد بالمنظمة سقوط قذيفة خلف مستشفى طرابلس الجامعي أدى إلى جرح شخصين بجروح متوسطة، أحدهم من العناصر الأمنية للمستشفى. كما رصدت المنظمة وفاة "عادل المبروك الككلي" 48 عاما، اثر اصابته برصاصة عشوائية بمنطقة الدريبي وسط العاصمة.

ورصدت المنظمة في الرابع من أبريل أيضا سقوط قذائف على منطقة تاجوراء تسببت باضرار مادية بمسجد ابي الاشهر ومنزل احد المواطنين واصابة شخصين مدنيين بجروح.

ووثقت المنظمة سقوط قذيفة على خزان بنزين بشركة البريقة لتسويق النفط بطرابلس، مما أدى إلى اشتعال النيران به، كما تم استهدافه عدة مرات في السابق.

### 5 أبريل

في الخامس من شهر أبريل رصدت المنظمة سقوط عدة قذائف على منطقة أبوسليم استهدفت منتزه حي ناصر وعدد من المنازل والطرق العامة، خلفت أضرار مادية وإصابة سيارات خاصة دون تسجيل أي ضحايا.



## 6 أبريل

وفي السادس من أبريل وثقت المنظمة سقوط قذائف على مستشفى الهضبة الخضراء خلفت أضرار مادية في موقف السيارات الخاص بالمستشفى، ومدخل الإسعاف والطوارئ، وتضرر مولدات الكهرباء التي تغذي بالمستشفى بالطاقة مما أدى إلى إجلاء 6 حالات مرضية خطيرة كانت داخل المستشفى.

وسجلت المنظمة سقوط 25 قذيفة على منازل بمنطقة ابوسليم والهضبة والحي الدبلوماسي واصابة 5 مدنيين، حسب عميد بلدية ابوسليم.

كما سجلت المنظمة في السادس من أبريل كذلك تعرض مطار معيتيقة والمنطقة المحيطة به وأحياء قصر بن غشير عين زارة بطرابلس إلى استهداف كثيف بالقذائف.

و رصدت المنظمة سقوط قذائف على مقر شركة الصناعات الكهربائية بمنطقة وادي الربيع جنوب طرابلس.

كما رصدت المنظمة اقتحام مجموعة مسلحة تابعة للقيادة العامة للجيش الليبي لمقر منظومة النهر الصناعي بمنطقة الشويرف، إجبار العاملين بها على إيقاف صمامات ضخ المياه على طرابلس وبني وليد وغريان وعدة مدن أخرى.

## 7 أبريل

وفي السابع من أبريل وثقت المنظمة قصف لعدة مرات استهدف قسم عمليات الولادة في مستشفى الهضبة الخضراء طرابلس، خلف أضرار في مبنى المستشفى، وسيارات الأطباء، وتم على إثره إجلاء 30 مريض من المستشفى.

ووثقت المنظمة قصف طيران تابع للجيش الليبي لحكومة الوفاق الوطني استهدف شاحنة تحمل مواد غذائية وسلع تموينية قرب بني وليد.

كما رصدت المنظمة تجدد القصف على مطار معيتيقة اسفر عن اضرار في مهبط الطيران ومرافق المطار.

## 8 أبريل

وفي الثامن من أبريل رصدت المنظمة سقوط قذائف على المستشفى الميداني تاجوراء دون تسجيل اصابات بشرية.

كما رصدت المنظمة سقوط قذائف على حي الاكواخ في منطقة ابوسليم خلفت اضرار مادية في ممتلكات المواطنين.

## 9 أبريل

في التاسع من شهر أبريل وثقت المنظمة سقوط قذائف على منطقة غوط الرمان تاجوراء شرق طرابلس أدت إلى مقتل أربع مدنيين، وهم : "كوفي دايو دنتو" غاني الجنسية، و "قدري بن محمد العبد" تونسي الجنسية، وأشلاء شخصين آخرين لم يتم التعرف على هويتهم، كما سجلت إصابة ثمانية مدنيين آخرين من بينهم سبعة من العمالة الأجنبية.

ووثقت المنظمة سقوط قذائف على مستشفى الهضبة الخضراء بطرابلس أدى إلى تدمير احد مخازن الأدوية بالمستشفى واضرار مادية في مرافقه.

كما رصدت المنظمة استهداف ميناء طرابلس البحري بعدة قذائف مما خلف اضرار مادية في المباني الإدارية بالميناء.

ورصدت المنظمة اختطاف الطبيب "نوح عمرو الشتوي" 30 عاما، من قبل مسلحين تابعين للقيادة العامة أثناء مروره من بوابة الوطنية بعد أن كان عائداً من عمله بمستشفى زواره إلى مدينة جادو، وبعد أربعة أيام تم إطلاق سراحه.

## 10 أبريل

وثقت المنظمة في العاشر من أبريل قصف طيران تابع للقيادة العامة على فرع المصرف التجاري بمنطقة الهيشة غرب سرت ادى الى تدميره بالكامل.

وسجلت المنظمة سقوط قذائف على أحياء متفرقة بمنطقة بوسليم دون إصابات بشرية.

كما وثقت المنظمة اصابة "مصطفى الحاج" برصاصة في الرأس بمنطقة عين زارة أدت إلى جرح طفيف وحالته مستقرة بعد الاسعافات.

وسجلت المنظمة في العاشر من أبريل أيضا عدة شكاوي من نازحين تفيد بتعرض منازلهم للسرقة والتخريب من قبل طرفي النزاع في مناطق الاشتباكات.

## 11 أبريل

في الحادي عشر من أبريل رصدت منظمة رصد الجرائم وفاة "محمد رمضان عبدالسلام الورفلي" 52 عاما، جراء قذيفة عشوائية سقطت على منزله بمنطقة قصر بن غشير بطرابلس.

ورصدت المنظمة قصف على مناطق قصر بن غشير و مشروع الهضبة و بوسليم في طرابلس دون تسجيل وقوع إصابات بشرية.



## 12 أبريل

رصد مكتب الرصد بمنظمة رصد الجرائم في الثاني عشر من شهر أبريل استهداف سيارة اسعاف قرب منطقة أبوقرين شرق مصراتة، ادى الى مصرع "محمد علي الحوتي" وهو أحد أعضاء جهاز الإسعاف والطوارئ مصراتة.

ورصدت المنظمة سقوط قذائف على منزل بمنطقة عين زاره ادى إلى وفاة طفل يبلغ من العمر 9 سنوات، وجرح أربعة من أفراد عائلته من بينهم طفلين.

كما رصدت المنظمة سقوط قذائف على منزل بمنطقة سيدي سليم جنوب طرابلس أدت إلى وفاة امرأة.

ووثقت المنظمة سقوط قذائف على مخزن ادوية خاص بأحد المواطنين، بمنطقة السواني ادت الى اشتعال النيران به ولم تتمكن فرق الإطفاء من الوصول إليه بسبب حدة القصف.

## 13 أبريل

وفي الثالث عشر من شهر أبريل سجلت المنظمة اغتيال مراقب تعليم صرمان "محمد ابوالقاسم علي عباس" 52 عاما، حسب وزارة تعليم الحكومة المؤقتة.

ورصدت المنظمة سقوط قذائف على منطقة ابي الأشهر في تاجوراء بطرابلس، استهدفت منازل وممتلكات السكان، وخلفت سبعة جرحى مدنيين، وأضرار مادية بالمباني.

كما رصدت المنظمة سقوط قذائف على مدرسة ابن خلدون، و مسجد سيدي بلقاسم و مقبرة الحباشة بمنطقة ابي الأشهر أيضا، خلفت أضرار مادية دون تسجيل ضحايا.

ووثقت المنظمة قصف طال طريق الشط طرابلس ادى إلى أضرار في البنية التحتية وسيارات المواطنين.

وفي الثالث عشر من أبريل كذلك رصدت المنظمة سقوط قذائف غراد على مطار معيتيقة الدولي أدت إلى حريق بمرافق المطار، من بينها مصنع اكسجين تابع لوزارة الصحة يقع داخل المطار.

ورصدت منظمة رصد سقوط قذائف على مسجد الخشيبات بمنطقة عرادة المحاذية لمطار معيتيقة خلف أضرار في المبنى.

ووثقت المنظمة سقوط قذيفة على منزل عمالة من دولة نيجيريا بمنطقة عرادة أدت إلى وفاة شخص وإصابة آخر بجروح في ساقه.

وعقب سيطرة قوات حكومة الوفاق على مدن صبراتة وصرمان والعجيلات وعدة مناطق أخرى غرب طرابلس في الثالث عشر من أبريل، سجلت المنظمة عدد من الإنتهاكات بهذه المناطق وهي:

اقتحام سجن المباحث الجنائية صبراتة وإطلاق سراح أكثر من 200 سجين أغلبهم موقوفين على ذمة تحقيق ومحكومين.

اقتحام سجن صرمان وإطلاق عدد 384 نزيل و 9 سجينات من سجن النساء.

عمليات نهب وسرقة بقوة السلاح تعرض لها عدد من المواطنين والأجانب واصحاب معارض السيارات في صبراتة وصرمان، من قبل مسلحين يتبعون قوات الوفاق وبعض الفارين من السجون.

الاعتداء على عدد من المنازل في مدينة صبراتة وسرقة محتوياتها وسيارات موجودة بها، وكذلك عمليات انتقامية وتخريب بعض البيوت برماية الرصاص عليها وإشعال النيران فيها.

#### 14 أبريل

وفي الرابع عشر من أبريل رصدت المنظمة مقتل "سالم موسى المزوغي" 49 عاما، بعد اقتحام منزله بمنطقة قصر بن غشير من قبل مجموعة مسلحة تابعة للواء التاسع الموالي للقيادة العامة، وإطلاق النار عليه مما أدى إلى وفاته فورا واصابة اخيه الهادي موسى المزوغي برصاص وتم نقله إلى المستشفى وتوفي بعد فترة قصيرة.

كما رصدت المنظمة مقتل "عبد الحميد يونس الديلي" 29 عاما، إثر إصابته برصاصة عشوائية أمام منزله بمنطقة عين زارة.

#### 15 أبريل

وثقت المنظمة في الخامس عشر من أبريل اصابة امرأة جراء سقوط قذيفة على منزلها في الحي الدبلوماسي بمنطقة ابوسليم، نقلت على إثرها للعناية المشددة بمستشفى الهضبة الخضراء.

ووثقت المنظمة أيضا سقوط قذائف على مسجد البوزيدي ومنازل مجاوره له بمنطقة الهضبة الحداد خلفت اضرار مادية كبيرة، دون تسجيل ضحايا.

كما رصدت المنظمة سقوط قذيفة على منزل بطريق السور وسط طرابلس أدت إلى اصابة طفلين، وتم نقلهم فورا عن طريق الإسعاف للمستشفى.

### التوصيات:

وإذ تدين منظمة رصد الجرائم الليبية استمرار العمليات العسكرية والانتهاكات الحقوقية في مناطق الصراع المسلح بمحيط طرابلس ومناطق صرمان وصبراتة وزلطن، والتي أدت إلى إزهاق أرواح عشرات السكان المدنيين وتضرر ممتلكاتهم، فضلاً عن تعقيد الوضع الإنساني للنازحين والمهاجرين غير القانونيين، و تستنكر المنظمة الخروقات المستمرة للهدنة الإنسانية من قبل طرفي النزاع، وتبدي المنظمة بالغ القلق بخصوص التقارير ومقاطع الفيديو التي تفيد بمشاركة عناصر أجنبية من المرتزقة في القتال مع طرفي الصراع المسلح، ما يعد انتهاك للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، ويرقى في تصنيفه القانوني إلى جرائم الحرب.

تطالب منظمة رصد الجرائم قوات القيادة العامة بقيادة الجنرال خليفة حفتر بالتوقف فوراً عن قصف الأحياء والتجمعات السكانية واستهداف المنشآت المدنية بمدينة طرابلس، وعدم استعمال المياة والغذاء كسلاح في النزاع المسلح.

وتطالب المنظمة حكومة الوفاق بفتح تحقيق عاجل في الانتهاكات الحقوقية والأعمال الانتقامية التي وقعت في مناطق صرمان وصبراتة وزلطن وتقديم المسؤولين عنها الى العدالة.

كما تكرر المنظمة دعواتها لطرفي النزاع بوقف القتال والأعمال العسكرية والعدائية، والتقيد بالهدنة الإنسانية المعلنة سابقاً لتجنب البلاد كارثة إنسانية في حال استمرار تصاعد وتيرة الحرب.

### منظمة رصد الجرائم الليبية

